

توكلتم ان ما توجب اليه بعض المباحين كالموت والصلوات فاجاب بقوله
واما قوله عليه السلام فمناها ابنة عكرمة اي ان الله تعالى عصم اي
صفظه اما بان لا يخلق فيه الذنبا او يوفقه للتوبة والاصلاح
على ان علم الحق ضرر الذنبا بان يغفره بفضله رفته لا يستلزم
سقوط التكليف عنه كما في المذهب المفقور له كسبيل فلم يلحق
بضررها فلم يغفره والتصوص من القنات والمنتهى كحل
على ظواهرها كما اخبر الله تعالى من الحور والقصور والانهار والاشجار
والاطعمة وعذاب جهنم النار من الزقوم والحميم والسلاسل والخلل
وهو ما لم يصرف عنها اي عن ظواهرها دليل قطعي فاذا صرف
دليل قطعي عن اصل على ظواهرها يجب التاويل او الايمان بها على ما
من غير بحث وتاويل كما في الايات ^{وهي} التي تشير ظواهرها بالجهة
كقوله تعالى الرض على العرش استوى فان يجب تاويله بالاستيلاء والعلية
من لم يقرب ^{من} عاراي من يقف على قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله ويوحى بقوله
والراسخون واما عاراي من يقف عليه فلا يجب التاويل بل يجب الي
يفوض علمه الى الله تعالى وان يصدق بان كل ذلك من عند ربنا ان ذكره
عبد الحكيم في اوائل الخبر الثاني في حالتها على الخالي وعليه الخبر على ما
في المدارك وفيه ايضا والمذهب قول على رضي الله عنه في الاستواء غير مجهول والتكليف

غير معتول

غير معتول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة لانه تعالى كان وما كان
منه علما كان فعل خلق الكائنات لا يتغير عما كان انتهى هو خواجه قاسم
والجسمية كقوله بواله فوق ايدىهم ونحو ذلك لقوله تعالى وقالت اليهود
لو انهم مغلولون بل يده مسوطتان اي ^{بموتهم} فانه يفسر المغلولون بالخل
والمسوطتان بالجوارح غير تصور عقل ولا بسط فليظن في برة الافكار
لا يقال ليست هذه اي الالفاظ التي لا يراد ظواهرها من من النص
فان النص ماسبق لاجل مراد معين بل هذه من المشابهة لعدم الادراك
اصلا لا نقول المراد بالتصوص هو اي في قوله المصنف ليس يقابل الظاهر
والمفسر والمحكم بل ما يتم اقسامه على ما هو المتعارف عند اهل العلم
الكلام فالاحتمالي به اعلم ان اللفظ اذا ظهر من المراد فان لم يحتمل النسخ
فحكم والاقان لم يحتمل التاويل فيفسر والاقان مسبق لاجل ذلك المراد
فنصن والافظا هو فاذا خفي بعارض خفي وان خفي لنفسه وادرك
عقلنا فشكل او نقلا فمحل او لم يدرك اصلا فمشابه انتهى الى القول
حلتها اي عن الظواهر الى معان يدعيها اهل الباطن وهم الملاحدة
وسموا الباطنية لادعائهم ان التصوص ليست على ظواهرها بل الباطن
معان باطنية لا يعرف الا للعلم اي الله جل شاناه والذبح على السلام
والوقر رحمة الله خاتمة وقصدهم في كل اي مقصود به ذلك الادعاء

غير معتول